

## النهاية في غريب الأثر

{ ديم } ( ه ) في حديث عائشة وسُئِلَت عن عمَل رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم وعبادته فقالت : [ كان عمله ديمةً ] الدِّيمَةُ : المطرُ الدائمُ في سكون شبَّهت عمَله في دوامه مع الاقْتِصادِ بدِّيمَةِ المطرِ . وأصله الواوُ فانْقَلبت ياء للكسرة قَبْلَها وإنما ذكرناها هنا لأجل لَفْظِها .

( ه ) ومنه حديث حذيفة وذكر الفتَن فقال : [ إنها لآتِيَتُكُمْ دِيَمًا ] أي إنها تملأُ الأرضَ في دَوامٍ . ودِيَمٌ جمع دِيمةٍ : المطرُ .

( س ) وفي حديث جُهَيْش بن أوس [ ودِيَمومةٍ سَرْدَح ] هي الصَّحراءُ البعيدةُ وهي فَعْلُولَةٌ من الدوامِ : أي بعيدةُ الأروْجاءِ يَدومُ السَّيرُ فيها . وياؤُها منقلبةٌ عن الواوِ . وقيل هي فَيَعُولَةٌ من دَمَمَتُ القِدْرَ إذا طَلَّيتَها بالرَّسْمادِ : أي أنها مشْتَبِهَةٌ لا عَلامَ بها لسالكها